مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

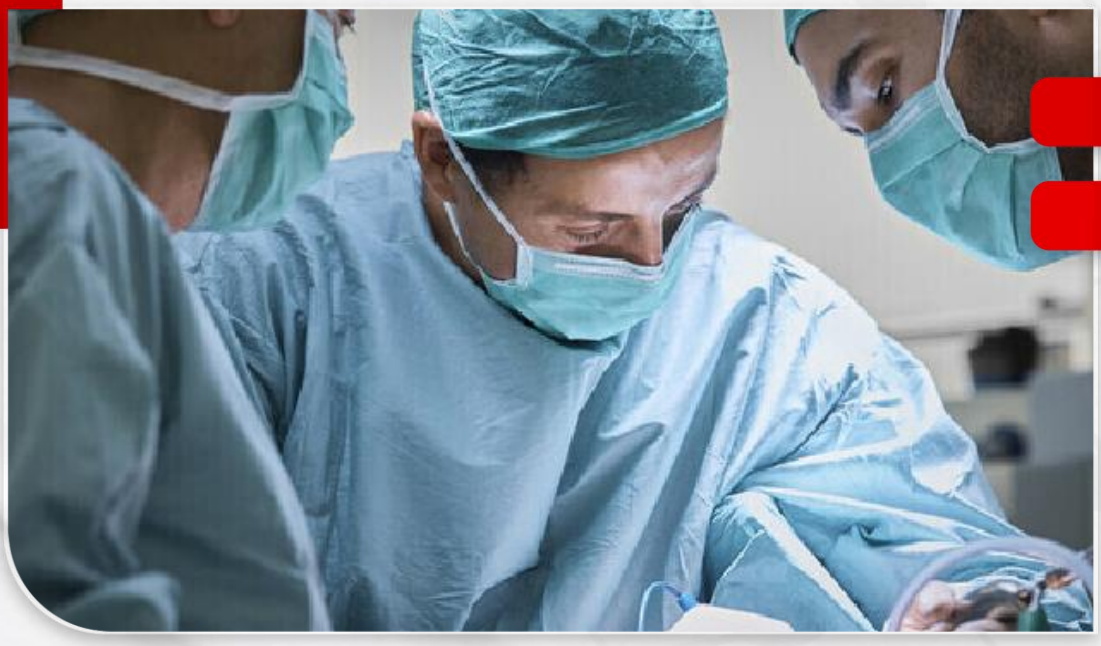

2023-12-16

العدد: 3806

تركيا.. نجل مريضة فلسطينية سورية يطلق صرخة استغاثة فهل من مجيب

- وفد من فلسطينيي سورية يزور جمعية الهلال الأحمر المصري
- مخيم اليرموك.. البدء بإعادة ترميم وتأهيل مدرسة القسطل
- طفل فلسطيني ينال المرتبة الثانية بمسابقة اقرأ لإثراء القراءة العربية

آخر التطورات

أطلق الفلسطيني السوري شادي المهجر إلى تركيا صرخة استغاثة ومناشدة إلى السفارة الفلسطينية والجمعيات الخيرية والمنظمات الإنسانية وأصحاب الأيادي البيضاء وكل من يستطيع لتقديم العون لمساعدته في تأمين تكاليف علاج والدته المريضة التي تعاني من انسداد معوي شديد ما أدى إلى دخولها إلى المشفى وخضوعها لعملية جراحية في الأمعاء.

ووفقاً لشادي ابن مخيم اليرموك أن والدته التي تبلغ من العمر 53 عاماً كانت تشكو من ألم شديد جدا بدأ قبل أسبوع كثقل في البطن مع شعور بالغثيان وقلة شهية وأخذ الأمر في الازدياد يوما بعد يوم، وبعد أن أصبح الألم فظيعاً لا يطاق، عندها طلبت منه أن يأخذها إلى المستشفى للعلاج.

مضيفاً أنه عندما ذهبنا إلى مشفى كارتل بمنطقة بندك في تركيا أخبره الطبيب المختص أنها بحاجة إلى إجراء عملية سريعة، فوافقت على الفور وتم ادخال والدتي إلى غرفة العمليات وخضعت لعملية شلل وتسرب في الأمعاء.

واستطرد شادي أنه عند انتهاء العملية أخبرته إدارة المشفى أن ثمن تكاليف العملية بلغ 59 ألف ليرة تركية أي ما يعادل 3200 دولار، وأنها والدته بحاجة إلى عملية أخرى، هنا كانت الصدمة بالنسبة لشادي الذي لا يملك هذا المبلغ الكبير، والذي ضاقت عليه الأرض بما رحبت،

وبات يتساءل في قرارة نفسه من أين سأقوم بتأمين هذا المبلغ الكبير، ومن سيمد يد العون لنا ونحن الغرباء المهجرين الذين تلاحقهم النكبات والمآسي.

في سياق مختلف نظم وفد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين المهجرين في مصر منذ عدة أيام زيارة إلى مقر جمعية الهلال الأحمر المصري، التقى خلالها المدير العام للجمعية، وذلك بهدف بحث الملف الطبي لفلسطيني سورية.

قدم الوفد شرحاً مفصلاً للدكتور رامي الناظر مدير جمعية الهلال المصري عن أوضاع فلسطينيي سورية وما يواجهونه من تجاهل قانوني وغياب للحقوق الأساسية، خاصة في المجال الطبي، مطالبين الهلال الأحمر المصري بزيادة دعمه في مجال الطبابة خاصة في مجال العلاج والتحاليل الطبية والحالات الإسعافية والتصوير الاشعاعي، وتقديم يد العون للعائلات الفلسطينية السورية للتخفيف من معاناتهم.

من جانبه أكد الدكتور رامي الناظر على أنه سيقوم ببذل ما بوسعه من أجل تلبية الاحتياجات الطبية لفلسطينيي سورية بمصر، خاصة ملف التعاقد مع مشفى محمود وتقديم مساعدة إغاثية لهم خلال الشهرين القادمين، مشيراً إلى أنه سيتواصل مع وكالة الأونروا من أجل حثها على زيادة مساعداتها المالية المقدمة للهلال الأحمر المصري وخاصة وأن تكاليف الطبابة وسعر الأدوية زاد في الفترة الأخيرة بنسبة 50% وهذا ما شكل عبء على جميع الأطراف.

وكانت العائلات الفلسطينية السورية المقيمة في مصر اتهمت مكتب وكالة الغوث بالمماطلة والتهرب من مسؤولياته اتجاههم وتقديم الخدمات والمساعدات المادية والإغاثية لهم، بحجة أنهم لا يقعون ضمن مناطق عملياتها الخمسة (سوريا، لبنان، الأردن، غزة، الضفة الغربية).

مستغربين عدم مبالاة وكالة الغوث من المخاطر المحيطة بهم، منوهين إلى أن العلاج والطبابة لا تزال متوقفة وأن وكالة الغوث لا تصرف وصفات دوائية إلا للأشخاص من ذوي الأمراض المزمنة.

بالانتقال إلى دمشق أفادت مصادر من داخل مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين أن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا بدأت صباح يوم الأربعاء 2022/12/14 بترميم وإعادة تأهيل مدرسة القسطل للتعليم الأساسي التابعة لها في شارع المدارس.

وذكرت تلك المصادر أن عمليات البناء ستستمر طيلة 9 أشهر على أن يتم التسليم في الشهر السابع من العام القادم 2023.

وكانت الوكالة الأممية بدأت بإعادة ترميم وتجهيز ثلاثة من مؤسساتها في مخيم اليرموك، شملت مدرسة المنصورة ومركز دعم الشباب في شارع المدارس، ومقر الوكالة في شارع الطيرة (مركز الإعاشة).

ويواجه الطلاب في مخيم اليرموك معاناة كبيرة لوجود مدارسهم خارج المخيم في مساكن الزاهرة والميدان، ويُتاح تسجيلهم في 5 مدارس تشرف عليها وكالة الأونروا ووزارة التربية السورية ويشمل مرحلتين الابتدائية والإعدادية.

في قصص النجاح والتميز حقق الطفل الفلسطيني "إياس برغوت" المرتبة الثانية على مستوى سوريا في مسابقة اقرأ لإثراء القراءة العربية التي أقامتها دار الفكر للقراءة والإبداع في دورتها الثامنة.

برغوت هو أحد طلاب مدرسة ترشيحا التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا في مخيم اليرموك جنوبي العاصمة السورية دمشق.

ووفقاً لأحد القائمين على مسابقة اقرأ لإثراء القراءة العربية أن المسابقة التي تنظم منذ ثمانية أعوام، تهدف إلى تنمية مهارات الطلاب اللغوية وتشجيعهم على القراءة، وهي تتضمن القراءة الفردية والخط العربي والأسرة القارئة والتدقيق اللغوي وتأليف القصة القصيرة، مشيراً إلى أن عدد المشاركين في المسابقة حتى الدورة الحالية 15ألف مشارك، و150مدرسة من مختلف المحافظات السورية.